بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قوله بحمد الله سبحانه كما فاله تعالى فله الحمد سه وسلام نبيه قوله اذ الحق شيء اذا قارنه شيء دل عليه
لحق ما يجب له ذاتي بصيغة التكلم الذي يدل على التسلسل بنيها على ان العباد لا يودون الا حق حتى يسير
ما يجب عليهم من شكر النعمة تفاعل قوله هو الثنا باللسان صريح بالمسان فعلنا لمقابلة الشكر وقد
لعرف الثنا الى ما يعم اللسان وغيره ولو بجارا كما قال عليه السلام كما انشيت على نفسك لان الثنا سنها ما هي
باللسان لانه ثناي منزوع من ذكي يثني قوله على الجميل تعليل قوله الجميل صفة محمود وعليه وشرطه ان يكون
اختياريا قوله بالفضائل النفسانية مع فضيلة والفاضل مع فضيلة وهو ما لزم الانسان ولا ينتقل
منه الى غيره كالعلم والشجاعة وغيرهما والفاضل مع فضيلة وهو صفة منتقلة عن الانسان الى غيره كالعطاء قوله
يعني اي في حد ذاته قوله بسبب الى مقام مجرد للشكر الاصطلاحي قوله ومحبة بالجنان عقيل انه
اشارة الى اعتبار المحبة في كون الاعتقاد شكرا احترازا عن اعتقاد انه مولى النعم بدون محبة وميل الى
ذلك قوله او عملا وجاهة اشارة الى اعتبار المحبة اما لا تكون الا عمل من مقابلة فوض بل يكون على وجه
الخدمة قوله بالاركان اي الاعضاء قوله باعتبار التعلق يعني متعلقة اعم من متعلق الشكر قوله
باعتبار المورد ومفرده اخص من مورد الشكر قوله ومن ههنا تحقق الواو الحاصل ايسها عمومها
وخصوصا من وجه قوله ومن حيث صدورها الاظهر مادة اجتماع المورد بن المتعلقين على الصدق
ومورد الشكر قوله وتنافرهما الاظهر مادة افتراق المتعلقين على الصدق والمورد بن قوله الاحسان اي
النعمة قوله بالعلم عقيل متعلقة بالوصف على انه المحمود به وفيه انه حينئذ صادق مع كونه في مقابلة
النعمة فليس مادة افتراق الحمد ويحتمل كون الباء للسببية على انه المحمود عليه فلا يرد ذكر قوله
وصدق الشكر الاظهر مادة اجتماع المتعلقين على الصدق بدون المورد بن قوله اسم للذات الموجود
الموجود لم يتناول اسم للواجب الوجود كما ذهب اليه البعض لما يلزم تفسير العلم بالمعنى الكلي مع انه يستحضر
في الجزئي قوله بما يوهم لعله ضمن معنى خروج حتى عدي بالباء قوله بل هي مقابلته اليه قوله على حق
الاستحقاق اي الاستحقاق بالذات والاستحقاق بالصفات قوله وتقدم الحمد الخ جواب سوال
مقدر وهو ان يقال كان ينبغي ان يقدم اسم الله كما انه اهم في نفسه قوله لعدم اهتمام به غير مفيد
لانه بالتاخير لا يفيد الاهتمام بالمقدم قوله وتقدم الحمد الخ جواب سوال مقدر وهو ان يقال
كان ينبغي ان يقدم اسم الله كان ذكر السوال انه كيف قدم الحمد ولم يقدم ذكر اسم كونه اهم كما تبين

قوله هذا ما تقرر من ان الاسناد اذا كان مقررا
الذهن فيفيد به العدار مع التصريح عليه
انهم الحمد هذا الاهتمام فتدبر كما يفيده الفاء في
السلام تم فاعرف

قوله اطلعت اى ظهرت وهمزه اعاره للنداء ورفقا اصله ترفقن فطلبت السكون لاجتماع الفين
ثم قوله وجنات الوجنات جمع وجنه وهى ما ارتفع من الخدين والشمس ورداؤها الغض
بالمعجمتين الطرى والمراد به خد الحبيب ورودها اسم مفعول اطلعت والاس ورد احمر
والمراد به الدم انما يشتعل وجهه ثم قوله رفقا امر من ترفق واراد به رفقن بالسن الخمسه
تقبيلها الفاء قوله كما حالما اى اراد بالامس الزمان القريب لاحصصه والدوس
الشده والمكابده التماسا وقدى العين الخبث الذى يقع فيها حالة الوجع ثم قوله اشار
الى بيت ابى تمام الذى سبق وهو قوله ان الكرام اذا ما اسهلوا الخ قوله فى المتن واحسنه
يقتضى انه مقبول يستحق قوله اى قول صاحب الايضاح التحسين بادى الرأى اسم كتاب ثم قوله
اسهب الى قوله معدودا الى الوضع هذا كالايخفى متعلق بكلام الشارح الثانى ولم يتعرض
للكلام على قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق والموافق لما سياتى منه ان اراد بالعذيب
وبارق تثنيتهما البعيدين كما سياتى فتنافيه ما بين الى منصوبه لانه تذكرت قوله وقوله
تذكرت اى شروع فى بيان مراد ابى الطيب لترتب عليه بيان مراد الشارح الثانى وزياده
على ابى الطيب بنكته قوله وما بين ظرف للتذكر الخ ينبغى ان يختص هذا بكلام ابى الطيب
وان يتعين فى كلام الشارح الثانى ان يكون ما بين منصوبه لانه فاعل المناسب لكونه اراد بالعذيب
وبارق تثنيتهما البعيدين كما سياتى فتنافيه قوله وما بين ظرف للتذكر اى على هذا فجر وما عطف
عليه منصوب التذكر قوله او المجرى اى الماء المجرى منصوب التذكر قوله او المجرد ان لزم عدم عمول
المصدر عليه قوله وقد عرفت جواب سؤال على قوله او المجرد المجرى قوله فهذا الشارح الثانى
قوله تثنيتهما البعيدين ولا يناسب هذا الاكون ما بين العذيب وبارق منصوبه لانه تذكرت
كما لايخفى قوله زاد على ابى الطيب اى فى الدوس ما بين المراعين الناسب لابى الطيب وقد
زاد عليها التفصيل الاول الشارح الثانى الشبيه كذا اصله وفى هذا نظر لان المراعى استعاره
لاتشبيه للاتريد الشبيه المعنوى انتهر وفى نظر نظر مما سلم قوله به دار الشعب هو علم
مرتجل لها ثم ثنيها الشعر صحيح ج وصوابه ارشيد تهكم وصوابه يتمى لبضع العاهه لانه ارتفع وقوله
متماضع العاهه على طرح تاء التفعل الكلم قوله فما لقين وقد ارفدت الشرب بالمهز تركه قوله

الاكالا لساسى متتابع قوله فى المتن ما بين الخ ما بالك اى حالك صحيح قوله حال
اى من الموصول قوله فى المتن والفتح منصوب على المفعول معه اى مع الفتح قوله الوبين وتكه
قوله لايجعل مثله اى لانه اعتمد فيه الا التسيير كما تقدم قوله الملمى ما عطفى وقوله بالبادره
البادهة للعبد اى بدل الله كما استوضحته وقوله بعشر اى جاءه وقوله شاهد وما الاستفهامية
الدليل على باشر غشاه اى الذى هى بالذى قت وقوله غشت اى غطت وذلت
وقوله سعد خبر ان وجمله عنت اى اعترض منها قت قال السراى قوله سعد اذا حاد عنها
على الاستشهاد قوله اى الشهباء سكون الشين وكسر الباء الموحده قت قوله
صار له علة وسع الخلال بين الخ قال فى العروس وعد ابن الاعرابى هذا الباب فى الناقص كما ترى
انتهر قال ابن جلاء لا يلزم من كونه من الاعراب بحيث اجرى واعتبار اجرى به الخاسر
نسبة الى التقييد الخاص له لكن انتهر وقد قال ان قوله الاتى فى التتميم سياتى ذكره يخرج
ذلك الكلام على السابق قوله لو شاء صرعى سكر انظم الذى كان عليه قوله وان يكون حسن الموقع
محمولا على معنى الوضع ولعل قوله مستقرا الخ على تفسير يحسن الموقع قوله فى المتن كتوالى بعض
الغارات جمع مغزى وان كان الجمع عوض عن يا النسبة قت قوله فى المتن حفظت بخلاته
كناية عن قضاء حاجة ولبته قضى والمراد بقوله احتفظت بخلاته ان ثم بمرآته افكارا راى آراء
فاسده تشبيها بنبات اخضر على الخطر الخ آراء بين الاقتران قوله فى المتن
ورصيدق حارس فاعل يعتاده تبر قوله على اصاغ يتعلق بقوله بالتوهم والضمير المجرور
عائد على الانسان والاضافه لادنى الملبسى المراد باصاغ هم انه لن يكون بحكمته
تحاجين الله الخ قوله وكثيرا ما شهدهم كما لاستدلال على ما صححه تقدم اللام على اليم
قوله اى من يحزى الكلام محذوف المقول بعناه ولكنه صحيح قوله اى التصدر الشهرة بتلك
والمثل مع انه ذكر ولانه ليس فى المتن قوله بعد نا اى بعد نا قتى قوله وقع جمع واقعة
اى ساكنه واراد بالطير ما فى القلب من المحبة شبهها به فى تنفسها الحركة قتى قوله والبين
زاع اى متهم بسطلانه نظم ورد الشمس عنه متى قوله لشمس تجريد اوتعلق بزاع لا بمتهم
وكون الدجنه هو السواد دون الساتر قيد بين الاشتباه السماوى الذى يشوب ذوى

لونين لان لون الساعر لون الكواكب والمراد باسطر الثوابا خفاء ضياء الشمس اذا طلعت
خفي الدخان تح قوله المجرع الذي فيه الجزع جبوف قوله فتى موسى صاحبه تح قوله
فلما ادبرت الشمس اي شارفت الغيب قوله فرد الشمس اي رد ضياءها الى موتها وظهورها
بحيث لا تصير مشارفة للغيب فلا اشكال في ذكر الرد مع كونها باقية لم تغب ثم رأيت في
العرف ما يشير الى استشكال ذلك بما ندفع بهذا وهو قوله وحكاية المصر لهذه القصة الى
اواها تقتضي ان الشمس لم تكن غربت وانما المجزء ان استيقنا فاخراجها يدل على انها غربت
ثم طلعت وكل من الامرين قد اتفق لنبينا صلى الله عليه وسلم انتهى قوله والله رعطف على
الرمضا جيز في المختصر النصار فيها عطفا على عرو قوله بجار لها متعلق بزارت تح وقوله
فاجهز عليه اي اسرع قتله تح قوله اعاله كليب محتملان الهاء في قاله راجعة للعود وفي علمان
القتاده والخطاب ولكون قوله ودون خرط القتاد اذ اعترض لبيان المقصود بهذا الامر
وما بعده له فلم راجع قوله سارت تح اي المسمى ضيلة اي جمة والرقشا الحية التي فيها
نقط سود وبيض وانما قيد البالغ في القرة تح قوله من خرق بيانية للضمير اي ما قرع عجيبا
من خرق تعقل اولادها تح قوله لشريك اسم جبل والطل المشرف وغير قبيل ولذا انث ضميرها
وارضا بحال وانجع اي قدر اي انا ارجل القطع على غير مقدار لها من السما مضاعليها
من الهما كالجاني وتهم قبيل والكش صوت الاضي من خلف تح قوله وما خلقتها اي ما
ظننتها من اهل الحب ولا من اهل التهم تح

فصل من الخاتمة

قوله اوكاتبا او ناثرا وقوله والاحسن تنبير قوله في الجزء الاخير جلات الركاكة والسماجة القوة
والسلاسة السهولة تح وقوله والسماجة سيئة وقوله والسلاسة تفسير قوله كاسم الجمع فلا
حاجة لتقدير قوله لانه وقت واستوقفنا اي قال في العرس سلوا سمعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله الكلبي الصليل وقت واسوقته فيكي واستبكى وذكر الحبيب والمنزل
من مصراع واحد انتهى قوله كليني لهم مرفوع كلام الكذا تركه اليه وناصب فعل غيب تح قوله
فعلى الكواكب وبطن الكواكب من السيرة بمعنى طول السفر تح قوله واتم وتما تممت
الاكوام قصد مضارعة سيف الدولة ومن قصده كما مر ورود بارد والاستهام ه

للاستظهار

للاستظهار والداعي خليفة بصر وعزته وجهه وخبر بشرى محذوف اي ان بشرى تح قوله وعمر
شذا ما يهب الصباح اي القليل قوله فان الثنى ما ينظر به اي يتشاءم به قوله ما يتطير به من
بعض المنسح ما ينظر بعلم منسح ما يمين بجنب معين بكسر تح قوله فان الثنى ما ناسب المقصود
اي بالذات قوله مشعرا بالمقصود لانتهاء كانه اراد بما لا نتهاء المقصود وفلسفا تح قوله
من الثنى براعة الاستهلال وبراعة الاستفتاح حسن الاستفتاح تح قوله فان الثنى هي الدنيا
بقيصة تح قوله في حدة الحداء وحد السيف حاجبه الذي يلي السير العرب منه والحد الثاني
بعيني كما حلفت وقوله بعض الصناع مشيد اخبره تهامي مستوطن انتهى قوله بعين
عرضت له شكاة اي شكاية ومرض تح وقال الفنري الشكاة امر شكي منه وقوله فقطع
او الربيت قوله فان الثنى وانما التخلص الذي في العروس وقال بعض الناس لم يات
في القرآن الكريم تخلص وتقدم ابن الاثير في الجامع الصغير وحلله بانه كذا نه رجع بعد
ان الغالب في القرآن لا كلفة قال التفتازاني ليس كما مال فقد في القرآن التخلص قال تعالى ليس
له واقع مزاحمة ذي المعارج فتخلص من ذكر الصفات الى صفة اخرى قوله انتهى قوله اراد به
المعنى المعنوي لما لكمن قوله رجع رعاية اللابه زائدا تح وقوله اراد به دفع اعتراض قوله
مع رعاية الجناس فظهر ان مجرد المعنى المعنوي لزم الكرار قوله حسنا تلاعب الطرفين
يشعر بان يلازم الطرفين كما ان حسنه والذي ينفعل ان منهما ان قوله حسنا اشارة الى
كونه عذب اللفظ حسن السبك صحيح المعنى وقوله تلاعب الطرفين زيادة تلذذ تكرار قوله
حركي من نشاط اسماع اي بعضهم تح قوله في الثنى وخط المهرة النوع الخلق
بالضم ما بين الفدن وبالفتح المرة الواحدة صحاح قوله واكمالا مزاولة الشراء
عادتها ومعالجتها ح قوله وسابرة الطايا اي مشينا من خطا تا قوله الاكل
قوله مثلا لان السري موثر في نفس المهرة لان خطاها تح قوله ان الثنى اطلع بهذا
السير الطريد يطلع الشمس بان يوم بنا اي تقصدك مسيرا وقوله وقد اضحت حال
الناقة اذا استقل من ذكر ما جرى بينه وبينها من السؤال المدح استقلالا حسنا
نوى تح قوله والبين في البيت الفراق والفليق الكبير والجمع ميالق تح قوله في قلبه

قوله اللهم البسيط منه

للاستظهار

فيلحق الثيب العسكر من قوله فيقول اى شجاع قوله في المتن مذهب العرب اى طريقته
قوله في المتن لو راى سهما في الثيب الخ قد يقال لا يتعين كون هذا من الاقتضاء
لاحتمال اولا كلامه يذم الثيب ويحتمل انه يكون ابو سعيد شيبا فيكون هذا سببا لاول
الكلام واعترض على المصنف بان كلامه يدل على انه اذا باع من المخضرم مع انه لم يدرك الجاهلية
واجيب بان مراده ان الاقتضاب مذهب العرب والمخضرم من هذه الاشياء ان يسلك
الاسلاميون وشعرهم في ذلك قوله في المتن تبدى محروف الخ حرف وهو فعل خلقا
الخلق بضم اللام وسكونها السجية قوله في المتن ما يترتب من التخلص اذا فاذا الربط
نوع ملائمة فلذا كان الفصل بهذا خيرا من الوصل اذ ليس فيه نوع ملائمة ولقوته
دلالته على الاقتضاب كان خيرا منه التخلص قوله قال ابن الاثير الخ فيه نقوية لهذا ان
التلاؤم نوع مما خذ للمصنف حكاه بقيل مع انه للجاحظ المحققين قوله المسوق له
جار على غير من هو لم مع عدم ابراز الضمير قوله في المتن كقوله الخ قد يشكل جعل هذا
من الاقتضاب بالجمع بين الوان متغايرة بالارتباط والمناسبة ويجاب بان
المنفي عنه الاقتضاب بالمعنى المخصوص بان يكون بالتنقل السهل من نوع الابتداء وهذا لا ناقض
بحسب مطلق الارتباط والمناسبة للمسائل قوله في المتن هذا وان للطاعنين الخ يرد عليه
قوله تعالى وان للطاغين الاية بيان لحال العصاة والذي قبله هو قوله تعالى حور
الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب تبين لحال المتقين فتوسط هذا عنه قرينة
ماجدة قوله اى هذا كما ذكر انظر لم لم يجز ان يكون منصوبا اى خذ هذا او اذكر
او اقرا هذا قوله في المتن هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب فانه انتقل من ذكر الانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم الى بيان ما اعد لهم من النعيم فتوسط هذا ذكر وناسب ما قبله ما بعده
قوله وهي علاقة وكيفية يمكن ان نحو هذا وجه الحسن قوله الاتي هذا حسن
راجع وجه هذا الحسن قوله في المتن قول الكاتبا ما لنا ثم قال البرامكي والكاتب ضد
الشاعر قوله في المتن وهذا وما اشبهه شامل لانه عالمون من الغرر الكلام فهو مشعر بالانتهاء
من قوله وتتابع مصانع البلغا اكثر مصانع البلغا عظاما وهم الشقشقة ما

يخرجه البعير اذا هاج شبه الخطيب المصيب بالمحق في كل الاقدره واثبات العلو بخيل
من قوله وتتابع مصانع البلغا تمثيل لخطيب يصنع اي يبلغ بحر خطبته اما من
صنع الدلو اذا صلح واما من الصنع بمعنى الحائب لانه لا ياخذ في كلامه الا
واما من صنعه اذا حرز صورته اي رسم راسه الشقاشق وهي
شبيه رئة يخرجها الفحل عند هيجه شبه تكلم الخطيب المصيب بصوت الفحل في ذلك
الحالة بتمثيل هو ذو شقشقة وخطيب ذو شقشقة قوله في على المعاني والبيان
قال الفزاري انما لم يعرض للبديع لكونه خارجا عن البلاغة انتهى ولكن لا يعرض انا
بل يعرض لمن قوله الاتي في الفنون الثلاثة مع ان المراد من الموصوف واحد هو البليغ
وهذا معنى قوله الخ الا ان قال المراد انه لم يتعرض له لانه خوج عن البلاغة وتعرض
لانه ناشئ لكونه تابعا لها فتامل قوله الاخر اما وجد على هامش نسخة الامام
العلامة الدماميني خاتمة المحققين وعلم المدققين الشيخ احمد زيني دحلان
العباسي الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والحمد لله
حصر الله وسع علما لا يحصى بعد قوله فعلقه لنفسه الفقير محمد مكي بن زين العابدين
الحسيني غفر الله تعالى له ولوالديه ولسائر المسلمين آمين آمين آمين

نهاية المخطوطة